إندونيسيا تخاطب السعودية بشأن الحج.. وقرارات عربية جديدة

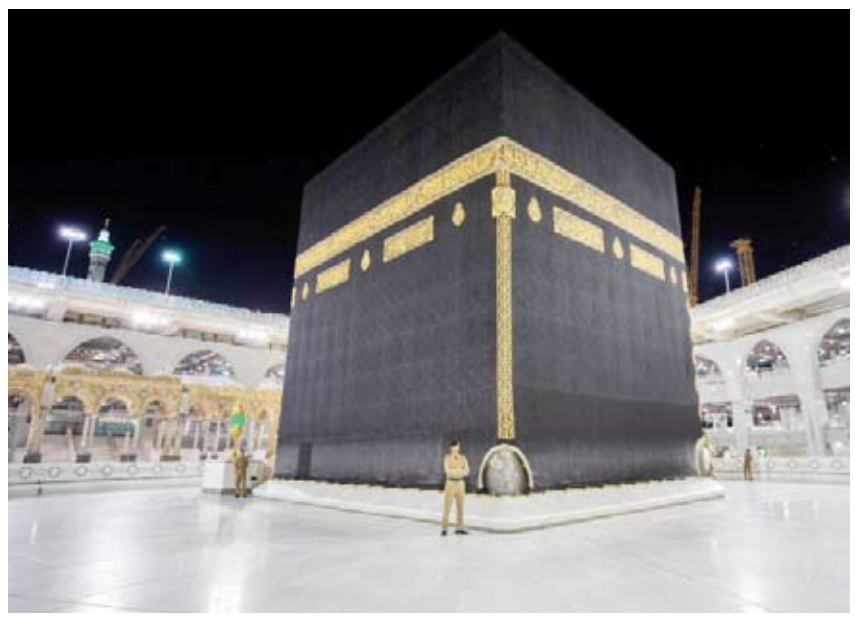

دعت إندونيسيا السعودية إلى حسم قرارها على صعيد السماح بتنظيم موسم الحج هذا العام، مع استمرار انتشار وباء «كوفيد19–» في العالم. وعلّقت السلطات السعودية أداء العمرة في مارس لأجل غير مسمى، طالبة أيضا من المسلمين تأجيل استعداداتهم لأداء الحج مؤقتًا خلال تفشي «كوفيد19–».

لكن السلطات السعودية لم تعلن بعد ما إذا كانت ستمضي قدما في خطط تنظيم الحج هذا العام، والذي سيجري في نهاية يوليو. وقالت وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا، إنه يجب اتخاذ قرار قبل انتهاء شهر رمضان نهاية هذا الأسبوع.

وقال المتحدث باسم الوزارة عمان فتح الرحمن «نأمل أنّ يتم قريبا إعلان القرار الرسمي بشأن ما إذا كان سيتم المضي في الحج أو سيتم إلغاؤه». وإندونيسيا أكبر دولة ذات أغلبية مسلمة في العالم، وقد سجلت 231 ألفا على الأقل من مواطنيها للمشاركة في الحج هذا العام، وهي أكبر نسبة بين الدول.

إجراءات عربية

من جهة أخري قررت قطر، تعليق الأنشطة التجارية مؤقتا، فيما أعلن العراق إنهاء العام الدراسي، في إطار الإجراءات الاحترازية للحد من تفشي فيروس كورونا. وأصدر مجلس الوزراء القطري، في بيان، قرارا بإغلاق المحال وإيقاف جميع الأنشطة التجارية حتى 30 مايو الجاري.

واستثنى البيان «محال المواد الغذائية، والتموينية، والصيدليات، والمطاعم التي تقدم الطلبات الخارجية». ودعا إلى «إلزام جميع المواطنين والمقيمين بتثبيت تطبيق (احتراز) على هواتفهم المحمولة عند الخروج من المنزل».

وتطبيق «احتراز»، يستخدم على الهواتف النقالة للاطلاع على إجراءات الوقاية وإرشادات التوعية بالفيروس، إضافة إلى عرض أحدث المستجدات والإحصاءات الرقمية. وفي العراق، أعلنت وزارة التربية في بيان، إنهاء العام الدراسي خشية تفشي كورونا.

وأفاد البيان بـ«إنهاء العام الدراسي الحالي، باعتماد درجة النصف الأول للمراحل الابتدائية والثانوية بسبب كورونا».

وفي مصر، قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي في بيان، إن مصر مددت تعليقا لجميع رحلات الطيران الدولية للركاب للحد من انتشار فيروس كورونا.

وعلقت مصر الرحلات في مطاراتها يوم 19 مارس ، وقال البيان إن التعليق سيستمر حتى إشعار آخر.

وفي لبنان، أعلن المجلس الأعلى للدفاع اللبناني في بيان، تمديد التعبئة العامة (الطوارئ الصحية) بالبلاد وما تستلزمه من خطط وإجراءات، لأسبوعين إضافيين حتى 7 يونيو / حزيران المقبل، في إطار مكافحة انتشار فيروس كورونا.

وأشار البيان الذي جاء عقب اجتماع للمجلس، إلى أنّه تقرّر تكليف وزير الداخلية محمد فهمي بأخذ القرارات المناسبة لجهة الإجراءات الواجب اعتمادها في فترة عيد الفطر.

عقب تحذير أميركا

إيران: بحريتنا ستواصل عملياتها الاعتيادية بمياه الخليج

قال مسؤول عسكري إيراني امس إن بحرية بلاده ستواصل مهامها الاعتيادية في مياه الخليج، وذلك بعد يوم من تحذير البحرية الأميركية للسفن بالبقاء بعيدا 100 متر عن سفنها، مهددة بمهاجمة المخالفين.

واضاف المسؤول العسكري – الذي لم يذكر اسمه– قوله إن وحدات البحرية الإيرانية ستواصل عملها المعتاد في مياه الخليج وخليج عمان «وفقا للمبادئ المهنية كما كان الوضع في الماضي».

وجاءت التحذير الصادر الثلاثاء عن القيادة الوسطى للقوات البحرية الأميركية –ومقرها في البحرين– عقب تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 22 من الشهر الماضي بتدمير أي زوارق حربية إيرانية تقترب من القطع البحرية الأميركية.

حادثة سابقة

وكان 11 زورقا تابعا للحرس الثوري الإيراني قد اقتربت كثيرا (بين 9 و45 مترا) من ست سفن أميركية في 6 أبريل الماضي أثناء قيامها بمهام تدريبية في مياه الخليج، ووصف الجيش الأميركي ما حدث بالسلوك الخطير والاستفزازي. وقال مسؤول أميركي –اشترط عدم الكشف عن هويته– إن الإشعار الجديد ليس تغييرا في قواعد الاشتباك الخاصة بالجيش.

وشهد مضيق هرمز العام الماضي توترا شديدا أثار مخاوف من اندلاع مواجهة إيرانية أميركية، حيث تعرضت ناقلات نفط وسفن شحن لهجمات بالخليج، فسعت واشنطن إلى تشكيل تحالف دولي واسع، لكنها لم تتمكن من ضم سوى 6 دول –بينها السعودية والإمارات وأستراليا وبريطانيا– إلى مهمة بحرية «دفاعية» أطلقت عليها اسم «سنتينال» لحماية المنطقة.

ومطلع العام الجاري، أعلنت كل من فرنسا وألمانيا وبلجيكا وهولندا والبرتغال والدانمارك واليونان وإيطاليا دعمها إنشاء بعثة أوروبية للمراقبة البحرية في المنطقة، على أن يكون مقرها الإمارات.

وفي الوقت الذي امتنعت دول الاتحاد الأوروبي عن الانضمام للتحالف الجديد بقيادة الولايات المتحدة، اعتبرت إيران أنها ودول المنطقة قادرة على تأمين الملاحة البحرية دون الحاجة لقوات أجنبية.

الجيش الأميركي يرد: ممنوع الاقتراب من سفننا لمسافة 100 متر

أصدرت البحرية الأميركية تحذيرا للسفن بالبقاء بعيدا 100 متر عن سفنها الحربية، مهددة بأن مخالفة هذا التحذير سيتم التعامل معها على أنها تشكل تهديدا. وفي إشعار صادر إلى البحارة، وجاء فيه أن أي مخالفة «ستفسر على أنها تهديد وتواجه إجراءات دفاعية قانونية».

وجاء التحذير في أعقاب تهديد وجهه الرئيس دونالد ترامب الشهر الماضي، أصدر فيه تعليمات للبحرية الأميركية بإطلاق النار على أي سفن إيرانية تتحرش بالسفن الأميركية في مياه الخليج ومضيق هرمز.

وقال مسؤول أميركي –اشترط عدم الكشف عن هويته– إن الإشعار الجديد ليس تغييرا في قواعد الاشتباك الخاصة بالجيش.

وشهد مضيق هرمز العام الماضي توترا شديدا أثار مخاوف من اندلاع مواجهة إيرانية أميركية، حيث تعرضت ناقلات نفط وسفن شحن لهجمات بالخليج، فسعت واشنطن إلى تشكيل تحالف دولي واسع، لكنها لم تتمكن من ضم سوى 6 دول –بينها السعودية والإمارات وأستراليا وبريطانيا– إلى مهمة بحرية «دفاعية» أطلقت عليها اسم «سنتينال» لحماية المنطقة.

الرئيس عباس يعلن الانسحاب من اتفاقيات السلام الموقعة مع الولايات المتحدة وإسرائيل

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت على اتفاق سلام مؤقت مع إسرائيل عام 1993، في حلٍّ من هذا الاتفاق، وذلك ردا على إعلان إسرائيل مخططات لضم أراض من الضفة الغربية.

وأضاف عباس في خطاب بعد اجتماع للقيادة الفلسطينية في رام الله «إن منظمة التحرير الفلسطينية، ودولة فلسطين، قد أصبحت اليوم في حل من جميع الاتفاقات والتفاهمات مع الحكومتين الأميركية والإسرائيلية، ومن جميع الالتزامات المترتبة على تلك التفاهمات والاتفاقات، بما فيها الأمنية».

وتابع قائلا «على سلطة الاحتلال الإسرائيلي ابتداء من الآن، أن تتحمل جميع المسؤوليات والالتزامات أمام المجتمع الدولي كقوة احتلال في أرض دولة فلسطين المحتلة، وبكل ما يترتب على ذلك من آثار وتبعات وتداعيات».

وجدد عباس خلال خطابه الالتزام «بحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، مع استعدادنا للقبول بتواجد طرف ثالث على الحدود بيننا، على أن تجرى المفاوضات لتحقيق ذلك تحت رعاية دولية متعددة، وعبر مؤتمر دولي للسلام، وفق الشرعية الدولية».

طلبات انضمام

وقال الرئيس الفلسطيني «نطالب من لم تعترف بدولة فلسطين منها (دول العالم) حتى الآن، بالإسراع بالاعتراف بها لحماية السلام والشرعية الدولية والقانون الدولي، ولإنفاذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بتوفير الحماية الدولية لشعبنا في دولته المحتلة».

وأضاف «نقرر اليوم استكمال التوقيع على طلبات انضمام دولة فلسطين إلى المنظمات والمعاهدات الدولية التي لم ننضم إليها حتى الآن».

وأصبح بإمكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المضي قدما في خططه لضم أجزاء من الضفة الغربية إلى إسرائيل بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية برئاسته يوم الأحد الماضي.

وقال نتنياهو أثناء تنصيب الحكومة أمام الكنيست إن «هذه المناطق هي التي وُلدت فيها الأمة اليهودية وترعرعت.. لقد حان الوقت لتطبيق القانون الإسرائيلي عليها وكتابة فصل عظيم آخر في سجلات الصهيونية». وكان قد حدد الأول من يوليو المقبل موعدا لبداية المناقشات الحكومية بشأن تلك القضية الساخنة، لكن لم يجر الإعلان عن موعد نهائي للموافقة على الضم الفعلي للأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967.

وتشير تقديرات فلسطينية إلى أن الضم سيصل إلى أكثر من 30% من مساحة الضفة الغربية. وحذّر الفلسطينيون مرارا من أن الضم سينسف فكرة حل الدولتين من أساسها.

بعد سلسلة من الضغوط

النظام السوري يحجز على ممتلكات رامي مخلوف ابن خال الأسد

رامي مخلوف

أمر النظام السوري بحجز أموال رامي مخلوف ابن خال الرئيس بشار الأسد، بذريعة تهربه من تسديد المبالغ المترتبة عليه لصالح الحكومة، وذلك بعد يومين من بث مخلوف تسجيلا جديدا يكشف عن تعرضه لضغوط وتهديدات.

وأفادت وثيقة تظهر إصدار النظام أمرا بالحجز الاحتياطي للأموال المنقولة وغير المنقولة لرامي مخلوف إضافة إلى أموال زوجته وأولاده.

وحملت الوثيقة توقيع وزير المالية، وجاء فيها أن «الحجز الاحتياطي» يأتي ضمانا لتسديد المبالغ المستحقة لهيئة تنظيم الاتصالات في سوريا، وذلك في أحدث تطورات النزاع المالي الذي انكشف أخيرا من قلب النظام السوري.

ونشر مخلوف منشورا على فيسبوك يستنكر فيه القرار، ويقول إن الخلاف كان مع الشركة ولا علاقة له به شخصيا وبعائلته، معتبرا أن هناك من يسعى للسيطرة على شركته بأي وسيلة.

وكان مخلوف نشر قبل يومين تسجيلا مصورا جديدا قال فيه إنه يتعرض لضغوط لإجباره على التنحي عن رئاسة شركة الاتصالات «سيريتل»، وأكد أنه طُلب منه التنازل عن 120 بالمئة من أرباح الشركة وتم تهديده بالسجن.

كما نشر على صفحة في فيسبوك منشورا يؤكد أن شركته أبدت استعدادها لتسديد المبالغ المطلوبة منها لهيئة تنظيم الاتصالات. وتناول مخلوف النزاع في ثلاثة مقاطع فيديو إضافية على الإنترنت، ناشد فيها الأسد شخصيا التدخل لإنقاذ شركته.

وقال في أحد تسجيلاته على فيسبوك، إن الأجهزة الأمنية تستهدف شركاته وتعتقل مديرين وموظفين لديه، واستغرب هذا الأمر قائلا «كنت أكبر الداعمين للأجهزة الأمنية خلال سنوات الحرب». ويتهم النظام شركة سيريتل بأنها مدينة بمبلغ 134 مليار ليرة، أي نحو 77 مليون دولار بحسب سعر الصرف الحالي في السوق الموازية.

دعوات بمجلس الأمن لوقف تدفق الأسلحة والمرتزقة

قوات «الوفاق» الليبية تدمر 4 منظومات دفاع روسية

قال المتحدث باسم قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية إنه تم تدمير ثلاث منظومات للدفاع الجوي روسية الصنع تابعة لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر في مدينة ترهونة، وأخرى في منطقة الوشكة شرق مصراتة، وسط دعوات بمجلس الأمن لوقف تدفق الأسلحة والمرتزقة إلى ليبيا.

وأكد المتحدث باسم الإعلام الحربي لعملية بركان الغضب التابعة لحكومة الوفاق الوطني عبد المالك المدني أن طائرة مسيرة تابعة للجيش الليبي دمرت منظومة دفاع جوي روسية من نوع بانتسير بمدينة ترهونة، وهي منظومة أمدت بها دولة الإمارات مليشيا حفتر.

وتناقلت العديد من وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر قيام طائرة مسيرة تابعة للجيش الحكومي بضرب حظيرة طائرات في المدينة.

يأتي ذلك ضمن سلسلة من الخسائر التي منيت بها مليشيا حفتر في الفترة الأخيرة في المنطقة الغربية من ليبيا، أحدثها سيطرة قوات حكومة الوفاق أول أمس الاثنين على قاعدة الوطية الإستراتيجية غربي طرابلس.

في المقابل، أفاد مصادر في ليبيا بمقتل أربعة من قوات حكومة الوفاق وإصابة عشرين آخرين إثر غارة شنتها طائرة تابعة لقوات حفتر جنوب مدينة غريان.

وفي تطور لاحق امس، أعلنت قبائل مدينة الأصابعة جنوب طرابلس الانضمام إلى الحكومة المعترف بها دوليا بالتزامن مع المواجهات التي يخوضها الجيش لدحر مليشيا حفتر في المدينة. وأعلنت قوات الوفاق صباح أمس مواصلة التقدم لتحرير بلدة الأصابعة (100 كلم جنوب غرب طرابلس)، وسط اشتباكات عنيفة مع مليشيا حفتر.

وأوضح المتحدث باسم المركز الإعلامي لعملية بركان الغضب أن أهمية تحرير الأصابعة هي زيادة الحصار على مدينة ترهونة (90 كلم جنوب شرق طرابلس)، لأنها محطة مهمة لقطع طريق الإمدادات العسكرية لمليشيا حفتر جنوب طرابلس.

كما أفادت مصادر بأن مفاوضات تُجرى مع أعيان بلدات صغيرة أخرى لإقناعهم بتسليمها لحكومة الوفاق. وتواصل قوات حكومة الوفاق التقدم في المناطق التي كانت تحت سيطرة حفتر الذي أعلنت قواته انسحابها من جميع محاور القتال في طرابلس لمسافة تتراوح بين كيلومترين وثلاثة.

وأعلن أحمد المسماري الناطق باسم قوات حفتر سحب القوات في جميع محاور القتال بالعاصمة طرابلس لمسافة تتراوح بين كيلومترين وثلاثة.

وبرر المسماري على صفحته في فيسبوك هذه الخطوة بما وصفها بتوسعة المجال في مساحة طرابلس، وإتاحة الفرصة لأداء الشعائر الدينية وتبادل الزيارات والتواصل بين الأهالي.

ودعا حكومة الوفاق إلى إنشاء منطقة خالية من التوتر والتصادم المباشر لتجنب تجدد الاشتباكات خلال هذه الفترة.

وقالت مصادر عسكرية في قوات حكومة الوفاق أنه تم رصد انسحاب لبعض الآليات التابعة لقوات لحفتر من محاور جنوب العاصمة طرابلس. ودخلت قوات حكومة الوفاق بلدتي «تيجي» و«بدر» في منطقة الجبل الغربي شمال غربي البلاد، دون أي مواجهات مسلحة مع قوات حفتر.

مجلس الأمن

من جانبه، عقد مجلس الأمن الدولي مؤتمرا عبر الفيديو، لمناقشة الوضع في ليبيا عقب التطورات العسكرية الأخيرة. وخلال المؤتمر دعا المندوب الليبي لدى الأمم المتحدة طاهر السني مجلس الأمن إلى عقد جلسة طارئة، لاتخاذ خطوات لإنهاء الإجراءات غير القانونية في ليبيا.